



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

**أثر تجارة المخدرات على البعد الاقتصادي للتنمية
المستدامة ودور الدولة المصرية في مكافحتها خلال
الفترة (٢٠١٧- ٢٠٠٠)
"دراسة قياسية"**

**The Impact of illicit Drug Trafficking on the
Economic Dimension of Sustainable
Development and the Role of the Egyptian
State in Combating it During the Period
(2000-2017)**

"An Econometric Study"

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد
إعراو

الباحثة/ إيمان محمد عبد المنعم محمد البنان

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد

ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا والبحوث

جامعة عين شمس

اللواء الدكتور/ على أحمد راغب

مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات السابق

المحاضر بأكاديمية الشرطة

٢٠١٩



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

**أثر تجارة المخدرات على البعد الاقتصادي للتنمية
المستدامة ودور الدولة المصرية في مكافحتها خلال
الفترة (٢٠١٧- ٢٠٢٠)
"دراسة قياسية"**

اسم الطالب	: ايمان محمد عبد المنعم محمد البنان
الدرجة العلمية	: ماجستير
القسم التابع له	: قسم الاقتصاد
الكلية	: التجارة
الجامعة	: عين شمس
سنة المنح	: ٢٠١٩



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير
مقررة من

الباحثة/ ايمان محمد عبد المنعم محمد البنان
أثر تجارة المخدرات على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ودور الدولة
المصرية في مكافحتها خلال الفترة (٢٠١٧- ٢٠٠٠)
"دراسة قياسية"

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت "مشرف ورئيسا"

استاذ الاقتصاد - كلية التجارة

ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث الأسبق

اللواء الدكتور/ علي أحمد راغب "مشرف بالإشتراك"

مساعد وزير الداخلية مدير الاداره العامه

لمكافحه المخدرات السابق والمحاضر باكاديمية الشرطة

الاستاذ الدكتور/ عمرو محمد التقي "عضوا"

استاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات للعلوم الادارية

الاستاذ الدكتور / تامر عبد المنعم راضي "عضوا"

استاذ الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة- جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

بتاريخ: / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ: / / ٢٠١٩

ختم الأجازة

بتاريخ: / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ: / / ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

لَسْبَحَانَكَ لَا يَعْلَمُ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

الإهداء

كهيلى

ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان.. إلى بسملة الحياة وسر الوجود
... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أعلى الناس ...

أمي الحبيبة

كهيلى

من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..
إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ... إلي من لم يبخل عليّ بماله ووقته ونصحه

والدي الغالي / محمد البنان

رحمه الله الذي طالما تفطر قلبه شوقاً لرؤيتي حاصله علي شهادة الماجستير والذي افتقد
وجوده بجانبى

كهيلى

والد زوجي العزيز اللواء دكتور/ فتحي عيد

مساعد وزير الداخلية لمكافحة المخدرات السابق وعميد كلية علوم الأدلة الجنائية
وعضو المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تقديراً وعرفاناً له..

كهيلى

زوجي الحبيب

شكراً وتقديراً لما بذله من تضحيات من أجلي، فبحبه ومساعدته أُنجز هذا العمل.

كهيلى

ابنائي الاعزاء (ياسين ونور) أعلى ما في حياتي ...

كما أتوجه بالشكر والعرفان **لوزارة الداخلية** هذا الصرح العملاق الذي أتشرف
بالانتماء إليه والذي يشكل مع القوات المسلحة الدرع الواقي لحماية مصر من أخطار
المخدرات والأرهاب.

وأخيراً كل الشكر والتقدير إلي كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولم يسع المقام لذكر
أسمه أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل وأن ينتفع به.

كهيلى اساتذتي الكرام ...

إهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	شكر وتقدير
ج	الأهداء
د	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
٨-١	المقدمة
	الفصل الأول
٤٨-٩	مقارنه تجارة المخدرات في مصر بالمستوي العالي والافريقي حتى عام ٢٠١٧
٢٤-١٠	المبحث الاول تجارة المخدرات عالمياً خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٦
١١	اولاً تصنيف المخدرات
١٢	ثانياً مخدر الحشيش
١٧	ثالثاً مخدر الافيون
١٩	رابعاً مخدر الهيرويين
٢١	خامساً مخدر الكوكايين
٣٢-٢٥	المبحث الثاني تجارة المخدرات بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٢٧	اولاً الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش
٢٩	ثانياً الكميات المضبوطة من مخدر الهيرويين
٣١	ثالثاً الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين
٤٨-٣٣	المبحث الثالث تجارة المخدرات في مصر من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٧
٣٣	اولاً مخدر الحشيش
٣٦	ثانياً مخدر الافيون
٣٨	ثالثاً مخدر الهيرويين

رقم الصفحة	الموضوع
٤١	رابعاً مخدر الكوكايين
٤٣	خامساً مخدر البانجو
٩٤-٤٩	(الفصل الثاني) الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٨-٥٠	المبحث الأول الملامح العامة للتنمية المستدامة
٥٠	أولاً مفهوم التنمية المستدامة
٥٥	ثانياً أبعاد التنمية المستدامة
٥٦	ثالثاً المفاهيم الاساسيه للتنمية المستدامة
٥٧	رابعاً عناصر التنمية المستدامة
٥٨	خامساً خصائص التنمية المستدامة
٥٩	سادساً اهداف التنمية المستدامة
٦٠	سابعاً مؤشرات قياس التنمية المستدامة
٦٦	ثامناً التنمية البديلة
٧٧-٦٩	المبحث الثاني الآثار الاقتصادية لتجاره المخدرات على التنمية المستدامة
٦٩	أولاً العرض والطلب للاتجار غير المشروع بالمخدرات
٧٠	ثانياً أثر اموال المخدرات على الاسواق
٧٢	ثالثاً علاقة المخدرات بغسل الاموال
٧٧	رابعاً لجنة بازل ومكافحة غسل الاموال لتمويل الإرهاب
٩٣-٧٨	المبحث الثالث الآثار الاجتماعية لتجاره المخدرات على التنمية المستدامة
٧٩	أولاً الجريمة المنظمة
٨٢	ثانياً تعريف الإرهاب
٨٣	ثالثاً تمويل الإرهاب
٨٤	رابعاً علاقته المخدرات والجريمة المنظمة
٨٥	خامساً العلاقة بين الارهاب والجريمة المنظمة
٨٦	سادساً علاقة المخدرات بالارهاب

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث
١٣٤-٩٥	دور الدولة في مكافحة آثار تجارة المخدرات على التنمية المستدامة في مصر
١١٥-٩٦	المبحث الاول استراتيجية الدولة المصريه في مكافحة المخدرات
٩٦	أولاً السياسات العالمية بشأن مشكله الاتجار غير المشروع فى المخدرات
١٠٠	ثانياً عرض استراتيجيات مصر لمواجهة الاتجار غير المشروع فى المخدرات.
١٠٢	١. الاستراتيجية القومية المتكاملة لمكافحة المخدرات في مصر عام ١٩٩٢
١٠٢	٢. الاستراتيجية الوطنية لمواجهة الاتجار غير المشروع فى المخدرات ٢٠٠١
١٠٨	٣. الاستراتيجية القومية الشاملة لمواجهة الاتجار غير المشروع فى المخدرات ٢٠٠٧
١١٢	٤. استراتيجية مصر لمواجهة الاتجار غير المشروع فى المخدرات ٢٠١٥
١١٦	المبحث الثانى النموذج الاحصائي المقترح لقياس أثر الاتجار بالمخدرات على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
١٣٦-١٣٥	النتائج و التوصيات
١٣٥	أولاً: النتائج
١٣٦	ثانياً: التوصيات
١٥٠-١٣٧	قائمة المراجع
١٣٧	أولاً: المراجع العربية
١٤٨	ثانياً: المراجع الأنجليزية
١٧٠-١٥١	الملحق الاحصائي
١٧٥-١٧١	ملخص الرسالة باللغة العربية
١٧٦	مستخلص الرسالة باللغة العربية
1	Summary
7	Abstract

قائمة الجداول

الصفحات	الجدول
	الفصل الاول: مقارنة تجارة المخدرات في مصر بالمستوي العالمي والافريقي حتى عام ٢٠١٧
١٥	جدول رقم (١): مضبوطات الحشيش عالمياً خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٦
١٨	جدول رقم (٢): مضبوطات الافيون عالمياً خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٦
٢٠	جدول رقم (٣): المضبوطات العالمية من مخدر الهيروين خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٦
٢٣	جدول رقم (٤): المضبوطات العالمية من مخدر الكوكايين خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٦
٢٧	جدول رقم (٥): الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٢٩	جدول رقم (٦): الكميات المضبوطة من مخدر الهيرويين بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣١	جدول رقم (٧): الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٤	الجدول رقم (٨): الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش بمصر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧
٣٧	جدول رقم (٩): الكميات المضبوطة من مخدر الافيون بمصر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧
٤٠	جدول رقم (١٠): الكميات المضبوطة من مخدر الهيروين بمصر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧
٤٢	جدول رقم (١١): الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين بمصر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧
٤٤	جدول رقم (١٢): الكميات المضبوطة من مخدر البانجو بمصر خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٧
٤٦	جدول رقم (١٣): مقارنة نسبة كمية المضبوطات من المخدرات في مصر بالنسبة للعالم وبالنسبة لافريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٦

الصفحات	الجدول
	الفصل الثاني: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٣	جدول رقم (١): معدل الاستثمار الاجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠١٧
٦٤	جدول رقم (٢): معدل الادخار كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠١٧
٩٢	جدول رقم (٣): الترتيب العالمي لجمهورية مصر العربية في معدل الإرهاب خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٧

قائمة الأشكال البيانية

الصفحات	البيانات
	الفصل الاول: مقارنة تجارة المخدرات في مصر بالمستوي العالمي والافريقي حتى عام ٢٠١٧
١٦	شكل بياني رقم (١): كميته مخدر الحشيش المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠
١٦	شكل بياني رقم (٢): كميته مخدر الماريجوانا المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠
١٩	شكل بياني رقم (٣): كميته مخدر الافيون المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠
٢٠	شكل بياني رقم (٤): كميته مخدر الهيروين المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٠٠
٢٤	شكل بياني رقم (٥): كميته مخدر الكوكايين المضبوط عالمياً خلال الفترة من ٢٠١٦- ٢٠٠٠
٢٨	شكل بياني رقم (٦): اجمالي الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٠	شكل بياني رقم (٧): اجمالي الكميات المضبوطة من مخدر الهيروين بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٢	شكل بياني رقم (٨): اجمالي الكميات المضبوطة من مخدر الكوكايين بقارة افريقيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٦
٣٥	شكل بياني رقم (٩): كميته المضبوطات من مخدر الحشيش بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٣٨	شكل بياني رقم (١٠): كميته المضبوطات من مخدر الافيون بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٤٠	شكل بياني رقم (١١): كميته المضبوطات من مخدر الهيروين بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
٤٢	شكل بياني رقم (١٢): كميته المضبوطات من مخدر الكوكايين بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠

الصفحات	البيان
٤٤	شكل بياني رقم (١٣): كميته المضبوطات من مخدر البانجو بمصر خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠٠٠
	الفصل الثاني: الأثار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة المخدرات على التنمية المستدامة
٦٣	شكل بياني رقم (١): معدل الاستثمار الاجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢٠١٧-١٩٩٠
٦٥	شكل بياني رقم (٢): معدل الادخار كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠١٧
٩١	شكل بياني رقم (٣): الترتيب العالمي لجمهورية مصر العربية في معدل الأرهاب خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٧

أولاً: تمهيد:

تمثل ظاهرة الإتجار بالمخدرات خطورة كبيرة على الجانب الاقتصادي مما يؤدي إلى نشر الآفات الاجتماعية التي تفقد القيم الأخلاقية بالإضافة إلى انه قد يؤدي إلى إنتشار آفة الفقر الذي يمس أهم مؤشر في التنمية البشرية وهو ما يعبر عن تقهقر معدلات النمو الذي تصنف به مستويات التقدم الاقتصادي للدول.

لم تعد ظاهرة الاتجار بالمخدرات مشكلة سلوكية فقط، إنما امتدت أثارها على المستوى الاقتصادي، والصحي، والاجتماعي، حيث أن ظاهرة المخدرات آفة اجتماعية خطيرة تعطل القدرات البشرية وتبدد فرص النمو، والرفاه الاقتصادي، إذ غدت هذه الظاهرة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية تعبر بوضوح عن عجز في البنى الاقتصادية، ومن المعروف إن الاتجار بالمخدرات تعد من المشكلات الخطيرة التي تواجه مجتمعنا^(١).

تتوزع جهود المجتمع بين نوعين من الجهود يطلق على النوع الأول اسم " جهود مكافحة العرض" وهي الجهود التي ترمي إلى مكافحة التهريب والتصنيع والزراعة والاتجار والتوزيع والحياسة غير المشروعة للمواد المخدرة غير المشروعة. ويطلق على النوع الثاني عنوان " جهود خفض الطلب" وهذه تشير إلى جميع السياسات والإجراءات التي تستهدف خفض أو إنقاص رغبات المستهلكين وجهودهم أي المتعاطين في سبيل الحصول على المواد المخدرة إلى أدنى درجة ممكنة^(٢).

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد تجارة المخدرات إحدى المعوقات الأساسية للتنمية، نتيجة الآثار السلبية التي تنعكس عنها، كونها تؤثر بشكل مباشر في البنية الأساسية لاي مجتمع وهدم الموارد والطاقت البشرية وخاصة الشباب الذين يشكلون العنصر الاساسي للتنمية، اضافة لكونها تمثل عبء على الاقتصاد القومي نتيجة توجيه جزء من موارد البلد من العملة الاجنبية

(١) باسمه كزار حسن، أثر المخدرات على الأمن الاقتصادي في البصرة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة ٢٠١٣، المجلد ٩، الاصدار ٢٧، ص ٣٦.

(٢) مصطفى سوف، المخدرات والمجتمع نظرة متكاملة، مجلة عالم المعرفة العدد ٢٠٥ يناير ١٩٩٦، ص: ١٦٣.

لاستيراد المخدرات، لذلك تحولت من قضية اجتماعية فقط الى قضية ذات بعد اقتصادي؛ وفي الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد المصري من العديد من المشكلات الاقتصادية تعمل الدولة جاهدة على حلها ومنها مشكلة البطالة وانخفاض معدلات الادخار والاستثمار، تأتي مشكلة الاتجار بالمخدرات لتضاف الى باقي مشاكل الاقتصاد.

حيث تهتم مصر بجهود خفض العرض على المواد المخدرة، فالحكومة المصرية تبذل قصارى جهدها في مجال خفض الطلب، حيث تعتمد التجربة المصرية لمواجهة مشكلة تجارة المخدرات على تبنى استراتيجية حديثة متكاملة ومتوازنة- ومستندة إلى تقييم دليلى- للوقاية والعلاج من المخدرات في إطار الخطة الوطنية لمواجهة المشكلة.

ومن خلال ما سبق نتلخص مشكلة الدراسة في محاولة استعراض الآثار الاقتصادية الناتجة عن تجارة المخدرات وما ينتج عن تلك التجارة الغير مشروعة من آثار علي البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة فى مصر وهو ما ستحاول الدراسة اثباته.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة نادرة وهدان (٢٠٠٣) بعنوان (١):

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق على المخدرات

تهدف الدراسة الى رصد الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق علي المخدرات وعلي الرغم من أن سوق تجارة المخدرات سوق غير مشروعة، تتسم بالسرية في تجارتها وتداولها وتعاطيها فان دراسته اوضحت الاتى:

- حجم الانفاق علي المخدرات بلغ ١٤,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٢ و نحو ١٣ مليار عام ٢٠٠١، و ١٦,٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٠.
- ان مصر اصبحت دولة منتجة للمواد المخدرة، حيث تنتج الخشخاش والقنب بمساحات كبيرة، وأن جزءا كبيرا من المعروض في السوق من المخدرات

(١) نادرة وهدان: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للانفاق على المخدرات، دراسته، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٣.